

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة عنصر من عناصر الثقافة، ولدت اللغة من الاحتياجات الأساسية البشرية (*Basic need*) في محاولة تحسين حضارتهم. إلى جانب وظيفتها كأداة للتواصل بين الناس، اللغة أداة للتفكير والتعبير عن مشاعرهم. كما عبره ابن جني (١٩٥٢: ٣٣) أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم تستخدم لتبادل الأفكار.

اللغة العربية واحدة من اللغات المستخدمة في جميع أنحاء العالم. كما عبره عبد الخير / Abdul Chaer (١٩٩٤: ٧٥) كانت اللغة العربية هي لغة تنتهي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية أي أفرا أسياطيك / *Afro-asiatik* وهي اللغة التي ولدت من الساميين أي بني سام وحام.

اللغة العربية في الوقت الحالي ليست اللغة المستخدمة في العربي فحسب، بل يستخدم المسلمون في البلاد الأخرى خاصة في البلاد الإسلامية. لأنها لغة القرآن والحديث ومصادر المعرفة الإسلامية التي تواجه الحياة والمرجع الرئيسي للمسلمين. فاللغة العربية ترتبط إرتباطا وثيقا بالحياة الدينية للمسلمين أينما كانوا.

ليست اللغة العربية لغة وحيدة ترتبط بالبعد الديني، لكنها أيضا لغة العلوم ولغة العلاقات الدولية في المنتديات مثل الندوات الدولية ومنتديات جلسة الأمم المتحدة وأيضا لغة التواصل التجاري والتجارة الدولية ولغة الإعلام الدولي. بناء على هذه الأسباب، يجب أن تكون اللغة العربية لغة يفخر بها المسلمون وتعليم اللغة العربية واحدة من الموضوعات الرئيسية في المدارس و الجامعات الإسلامية في إندونيسيا.

من أجل نشر هذه اللغة الأوسع على المجتمع، يلزم بذل الجهود ليعلمها بشكل صحيح. تعليم اللغة العربية نشاط تعليمي يقوم به المعلم كامل حتى يتمكن التلاميذ الذين هم يستطيعون على القيام بأنشطة تعليمية جيدة لتحقيق هذه الأهداف التعليمية (أشيف هيرماوان / Acep Hermawan، ٢٠١٤: ٣٢). أما الأهداف في تعليم اللغة العربية هو إتقان اللغويات ومهارات، مثل المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف وذلك للحصول على المهارات اللغوية منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (كامل و أحمد، ٢٠١٥: ٧).

تعليم اللغة العربية بخصائصها المختلفة والحافز لتعلمها في المجتمعات غير العربية يواجه العقبات والمشكلات المختلفة، لأن اللغة العربية ليست لغة تتقن تماما بسهولة (أشيف هيرماوان / Acep Hermawan، ٢٠١٤: ١٠٠).

من المشكلات التي أكثر يواجهها التلاميذ في تعليم اللغة العربية هي تناقصهم من فهم التركيب العربي. التركيب أحد من المواد اللغوية المتعلقة بقواعد اللغة وكذلك أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية. تعليم التركيب سيساعد التلاميذ على ألا يكونوا مخطئين في التحدث والكتابة. التركيب هو مصطلح آخر لقواعد اللغة أي علم النحو والصرف. كما عبره جوك وسوتير / Cook dan Suter، نقله العزيز فخر الرازي (٢٠٠٩: ٢١٣) أن التركيب هو مجموعة القوانين التي يستخدمها التلاميذ في التحدث أو الكتابة أي التركيب وصف مكتوب لقواعد اللغة.

بناء على نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها في مدرسة "الروضة"، فإن العوامل الكامنة وراء انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي تقل في المتوسط عن المعايير الحد الأدنى، التي تقل عن ٧٢ في تعليم اللغة العربية، وهي: (أ) الخلفية التربوية للتلاميذ الذين هم من المدرسة الابتدائية، حيث لم يدرسوا اللغة العربية من قبل، (ب) قلة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية، مثل عدم الاهتمام أثناء عملية التعليم والتعلم، وعدم حمل الكتاب اللغة العربية والتكلم مع الأصدقاء أثناء وقت التعلم، (ج) عدم وجود دوافع التلاميذ أيضا لأن التلاميذ لا يملكون

إرادة ولا يوجد دعم من الأصدقاء حينما تعلم اللغة العربية، (د) غالبية التلاميذ ينظرون إلى اللغة العربية على أنها صعبة لأنهم لا يعرفون المفردات العربية حتى لا يفهمون معنى اللغة العربية في الكتاب المدرسي. وهناك العامل الآخر من المعلم نفسه، أنه غير مناسب في استخدام النماذج والأساليب والتقنيات المستخدمة في إلقاء المادة، لذلك يجعل التلاميذ أن يصعب لفهم المواد بحيث يشعرون بالملل، أو حتى النوم، ويسمح لهم دائماً بأن يغسلوا وجوههم لأنهم نائمون أثناء عملية التعليم.

مع هذه الحقائق، يمكن أن نستنتج أن تحقيق أهداف تعليمية تتطلب نماذج وأساليب وتقنيات مناسبة لمستوى قدرة التلاميذ وعدم تجانس هؤلاء التلاميذ. ومن نماذج تعليمية التي تعتبر قادراً على زيادة اهتمام التلاميذ وترقية تحصيلهم الدراسي هو النموذج الكمي على نوع تعليم المبتدأ بطرح الأسئلة. يعتبر هذا النموذج مناسباً لأنه سيساعد التلاميذ على فهم المادة. مع هذا نوع تعليم المبتدأ بطرح الأسئلة سيكون التلاميذ نشاطاً وأسهل لفهم المادة الذي إلقاء المعلم إليهم.

ومما سبق بيانه، فستقوم الكاتبة بتجارب تطبيق النموذج الكمي على نوع تعليم المبتدأ بطرح الأسئلة وتبحث عنها بالموضوع "تطبيق النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة في تعليم اللغة العربية مادة التركيب لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيه" (دراسة شبه تجربة في تلاميذ الصف السابع في مدرسة "الروضة" المتوسطة الإسلامية شيلينجي باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

- أ. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة ؟
- ب. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة؟
- ج. كيف تكون ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة والفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث لمعرفة مايلي:

- أ. تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة.
- ب. تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة.
- ج. ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التركيب في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة والفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة.

الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل، تتمنى الكاتبة على أن لهذا البحث فوائد كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

هذا البحث له فائدة لتوفير المدخلات والمساهمة في الأفكار حول الاختلافات في نماذج تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة التركيب بتطبيق النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة، ولزيادة العلوم خاصة في تعليم اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

١. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث تسهيل في اختيار النموذج التعليم لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب.
٢. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعدة لترقية تحصيل الدراسي وإعطاء تجربة جديدة للتلاميذ في مادة التركيب بتطبيق النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة.
٣. بالنسبة للمدرسة عسى أن يكون هذا البحث مساعدة لترقية جودة التعليم.
٤. بالنسبة للكاتبة عسى أن يكون هذا البحث مساعدة لزيادة العلوم عن تطبيق النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التركيب.

الفصل الخامس : أساس التفكير

يعرف التعليم بأنه عملية تعلم يقوم المعلم بتطويرها من أجل تطوير قدرات التفكير الإبداعية التي يمكن أن تحسن قدرة التلاميذ على بناء معرفة جديدة كجهد لتحسين إتقان مادة جيدة للموضوع (نوردبيانشة و أيي فارية اليوني /Nurdyansyah dan Eni Fariyarul Yuni، ٢٠١٦: ٢). بمعنى آخر ، التعليم أنشطة التعليم التي يقوم به المعلم لنقل المعرفة للتلاميذ. وعملية التعليم عبارة عن سلسلة الأنشطة التي تشمل مكونات مختلفة (ويناسنجيا /Wina Sanjaya، ٢٠٠٨: ١٩٦). ترتبط هذه المكونات بعضها ببعض، منها المناهج والمعلم والتلميذ والمواد والطراز والطريقة والتقنية والوسائل والتقييم. مثل تعليم عام، يشمل تعليم اللغة العربية أيضا هذه المكونات.

كما عبره تريباطا /Trianto (٢٠١٠: ٥١) أن نموذج التعليم خطة أو نمط يتم استخدامه كدليل في تخطيط التعليم في الفصل أو التعليم التعليمي. يعرف Joyce dan Weil (١٩٨٠) أن نموذج التعليم كإطار مفاهيمي يستخدم كدليل في إجراء التعلم. فإن نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يصف إجراء منهجيا في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف التعلم.

النموذج الكمي عبارة عن تلميح ودليل واستراتيجية وعملية التعلم بأكملها التي يمكن أن تزيد الفهم والذاكرة وتجعل التعلم متعة وعملية مفيدة. النموذج الكمي هو نموذج تعليمي ذو إمكانات مذهلة للإبداع والتسارع المحتمل. في وقت قصير، باستخدام التقنيات المعقدة، يمكن للتلاميذ القيام بأشياء غير ممكنة للكثير من الناس، وللقيام بالتعليم باستخدام نموذج الكمي، يجب على المعلم فهم التمايز الفردي للتلاميذ. سيؤدي هذا الاختلاف الفردي بحد ذاته إلى *the fresh* *zona* أو منطقة راحة للتلاميذ. تعرف منطقة الراحة في مصطلحات التعلم الكمي باسم "أسلوب / أسلوب تعلم التلاميذ" (بهاروالدين و مكين Baharrudin dan Makin/، ٢٠٠٧: ٢٣٠-٢٣١).

وكذلك، يعد النموذج الكمي نموذجا للتعليم الإبداعي يتضمن جميع الدراسات والتفاعلات والاختلافات من خلال زيادة لحظات النشاط في أنشطة التعليم حتى يصبح نشاط التعليم نفسه عملية ممتعة ومجزية.

السمة الرئيسية للنموذج الكمي هي معالجة عملية التعليم والتعلم بحيث يمكن للتلاميذ التعلم بالأمان والراحة والمرح. لذلك، يمكن وينبغي تطبيق هذا النموذج على جميع مستويات التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن أهم هذا النموذج هو أن هذا التعلم موجه للتلاميذ، بحيث يؤدي إلى تعليم نشط وعملية التعلم تعطي الأولوية للتجربة الحقيقية للتلاميذ أن يتم تعلمهم وتحقيق أهداف التعلم بشكل جيد (dePorter dan Hernacki، ٢٠١٠: ٢-١٠).

إحدى التقنيات أي الأنواع المستخدمة في نموذج الكمي هي تقديم الأسئلة. وتقديم الأسئلة هو طريقة التعليم حيث ستكون عملية تعلم شيء جديد أكثر نشاطا إذا كان التلاميذ نشيطين في السؤال قبل حصولهم على شرح للمواد التي يجب تعلمها من المعلم كمعلم (هامروني/Hamruni، ٢٠٠٩: ٢٧٦).

الغرض من تقديم الأسئلة هو جعل التلاميذ نشطين في تقديم الأسئلة، وهم المستقلين في التعلم، وتدريب التلاميذ على تعلم التعبير عن الآراء والأفكار بالإضافة إلى تدريب التلاميذ على التفكير النقدي. أما الفوائد في تقديم الأسئلة عسى أن يكون لدى التلاميذ معرفة أولية بالمواد التي سيتم تدريسها، ولا يصبح التلاميذ مستمعين فقط أثناء عملية التعليم إذا كان المعلم خطأ في الشرح فتلاميذ معرفة على خطأ لأن التلاميذ لديهم معرفة أساسية بالمواد التي يتم تدريسها ويشارك التلاميذ مباشرة في عملية التعليم.

- الخطوات في النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة هي كما يلي (زيني وأصحابه/Zaini dkk، ٢٠٠٨:٢):
- أ. يختار المعلم القراءة المناسبة أو القراءة في الكتاب المدرسي ثم يوزعها إلى التلاميذ.
 - ب. يطلب المعلم على التلاميذ أن يدرسوا القراءة بنفسهم أو مع صديقهم.
 - ج. يطلب المعلم على التلاميذ ليضعوا علامات على الفقرات التي لا يفهمونها.
 - د. في أفراق أو مجموعات صغيرة، يطلب المعلم على التلاميذ كتابة أسئلة حول المواد التي تعلموها من خلال القراءة والمناقشة.
 - هـ. جمع الأسئلة التي كتبها التلاميذ.
 - و. يشرح المعلم الدرس عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة.

التركيب لغة هو الجمع بين أجزاء منفصلة لتصبح وحدة واحدة (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨:٢). أن التركيب في اللغة العربية هو بنية أو بنية الجمل المثالية. القواعد التي تحكم هذه الترتيبات هي علم النحو. علم النحو هو علم ليعرف شروط الكلمات باللغة العربية على حد سواء بشكل مستقل وفي بنية الجمل (مصطفى الغلاييني، ١٩٤٤:٨). علم النحو هو دراسة مواقف الكلمات في الجمل وخطابها النهائي، سواء كان ذلك في الإعراب أو بطريقة ثابتة). يبحث علم النحو ثلاثة أشياء وهي الحروف والكلمات والجمل.

يشمل التركيب في الصف السابع بمدرسة الروضة على المبتدأ والخبر و العدد (كتاب المدرسي الصف السابع بمنهج ٢٠١٣).

أهداف تعليم التركيب في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة تشمل على :
لمادة المبتدأ والخبر

(أ). معرفة معنى المبتدأ والخبر.

(ب). معرفة علامات المبتدأ والخبر.

(ج). جعل الجملة المبتدأ والخبر.

لمادة العدد

أ. معرفة معنى العدد.

ب. معرفة على كل العدد ومعناه.

ج. يمكن أن يميز العدد عن مذكر و مؤنث.

التحصيل الدراسي كما عبره حماليق / Hamalik (٢٠٠٤ : ٤٩) هي مستوى إتقان التلاميذ الذي حققوه في متابعة عملية تعليم وفقا للأهداف التعليمية المحددة. في نظام التعليم الوطني ، تشير صياغة الأهداف التعليمية إلى تصنيف تحصيل الدراسي من بلوم / Bloom التي تحدد الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية (سوفريجونو / Suprijono، ٢٠٠٩ : ٦).

كما عبره بلوم / Bloom، في كتاب من تأليف سودجانا / Sudjana (٢٠٠٨ : ٢٢)، يتكون المجال المعرفي المتعلق بالتحصيل الدراسي الفكري من ستة جوانب تشمل: (١) المعرفة، (٢) الفهم، (٣) التطبيق، (٤) التحليل، (٥) التوليف، (٦) التقييم.

تشمل مؤشرات تحصيل دراسي اللغة العربية التي أريد تحقيقها الكاتبة في

المجالات المعرفية:

الجدول ١.١
مؤشرات تحصيل دراسي اللغة العربية

الكفاءات	تحصيل التلاميذ الدراسي
المعرفة	قدرة التلاميذ على معرفة معنى التركيب الذي تم تعلمه.
الفهم	قدرة التلاميذ على فهم التركيب الذي تم تعلمه.
التطبيق	قدرة التلاميذ على تقديم أمثلة حول التركيب الذي تم تعلمه.
التحليل	قدرة التلاميذ على تحليل التركيب الذي تم تعلمه.
التوليف	قدرة التلاميذ على تمييز بين التركيب الذي تم تعلمه.
التقييم	قدرة التلاميذ على ترقية تحصيلهم الدراسي في مادة التركيب.

الجدول ١.٢ أساس التفكير



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحث، ولكن لا يزال إثبات الحقيقة عن طريق اختبارها أو تجربتها (سوهارسيي أريكونتو /Suharsimi، ٢٠٠٦: ٧١).

ومن ثمّ لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على صيغة التالية:

H_1 : هناك فرق بين تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة والفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة
 H_0 : ليس هناك فرق بين تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل التجريبي باستخدام النموذج الكمي على نوع تقديم الأسئلة والفصل الضبطي باستخدام الطريقة المحاضرة

بالمستوى الدلالة ٥% فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (هناك فرق). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (ليس هناك فرق بين تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل التجريبي والفصل الضبطي).

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

فيما يتعلق بالموضوع الذي تم اختياره في هذا البحث، يدرك الكاتبة أن هناك تحصيل البحوث المتعلقة بالموضوع التي قام بها باحثون سابقون. من بينها على النحو التالي:

أ. لسيدة بوتري راهايو سيكاريني لقسم تعليم الطبيعية جاكرتا ٢٠١٨، تحت الموضوع: "تأثير نموذج الكمي والمواقف العلمية على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الطبيعية لتلاميذ الفصل الحادي عشر"، هذه تجربة تدل على شبه تجربة في المدرسة الثانوية الحكومية ثمانية في مدينة

- ب. تانجيرانج ثمانية. تحصيل البيانات يدل على أن هناك تأثيراً لنموذج نموذج الكمي والمواقف العلمية على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الطبيعية. لسيدة ألي زهرول فؤاد لشعبة تعليم الجغرافيا لامبونج ٢٠١٧ تحت الموضوع: "أثر استخدام نموذج الكمي على تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل السابع من الدراسات الاجتماعية المتكاملة في مدرسة الأولى الحكومية Air Hitam غرب لامبونج ريجنسي"، هذه تجربة تدل على شبه تجربة في الفصل السابع من الدراسات الاجتماعية المتكاملة. تحصيل البيانات يدل على أن هناك تأثيراً لنموذج الكمي على تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل السابع من الدراسات الاجتماعية المتكاملة هذا يمكن تحديده من قيمة التلاميذ الذين يستخدمون نموذج الكمي المؤثر في تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي.
- ج. لسيدة ثمرة العلم لشعبة تعليم الكيمياء جوجاكارتا ٢٠١٦ تحت الموضوع: "فاعلية تطبيق نموذج الكمي على الحافز و التحصيل الدراسي الكيميائي في الفصل العاشر من الفصل الدراسي الثاني في مدرسة العالية الحكومية ونوكرومو بلريت بانتول يوجياكرتا". هذه تجربة تدل على شبه تجربة في الفصل العاشر من الفصل الدراسي الثاني. تحصيل البيانات يدل على أن نموذج الكمي ليس فعالاً في زيادة تحفيز التلاميذ ولكنه فعال في تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل العاشر من الفصل الدراسي الثاني في مدرسة العالية الحكومية مصحوبة بالحروف اللاتينية.